«برنت» يتداول عند 51 دولاراً للبرميل

النفط يصعد بدعم تراجع المخزونات الأميركية

واصل النفط تحقيق مكاسب أمس الخميس في ظل تداول بسيط بسبب عطلات، فيما أثار تراجع المخزونات الأمريكية آمالاً في انتعاش الطلب، في حين دعمت إشارات إلى اتفاق وشيك مرتبط بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي شهية المخاطرة لدى المستثمرين.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 17 سنتاً بما يعادل 0.3% إلى 51.37 دولاراً للبرميل، في حين زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 10 سنتات بما يعادل 0.2% إلى 48.22 دولاراً، وارتفعت عقود الخامين أكثر من 2% أمس الأربعاء.

وقال هيرويوكي كيكوكاوا المدير العام للبحوث لدى نيسان للأوراق المالية "تراجع المخزونات الأمريكية من الخام والوقود وأيضاً المؤشرات على اتفاق محتمل مرتبط بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، التي أدت إلى تراجع الدولار الأمريكي كانت أنباء طيبة".

وأضاف "لكن المخاوف المستمرة إزاء السلالة الجديدة من فيروس كورونا حدت من المكاسب"، مشيراً إلى أن أسواق النفط هادئة لأن المستثمرين يعيشون في أجواء عطلات.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ، إن مخزونات الخام الأمريكية انخفضت 562 ألف برميل على مدار الأسبوع المنتهي في 18 ديسمبر() إلى 499.5 مليون برميل.

كما ذكرت أن مخزونات البنزين الأمريكية تراجعت 1.1 مليون برميل إلى 237.8 مليون برميل، بينما انخفضت مخزونات نواتج التقطير 2.3 مليون برميل إلى 148.9 مليون برميل، وهو انخفاض أكبر مما كان متوقعاً.

وتلقت أسعار النفط دعماً أيضاً من أنباء عن أن بريطانيا والاتحاد الأوروبي على وشك إبرام اتفاق تجاري اليوم الخميس وتجنب نهاية فوضوية لانفصالهما. ولكن ما زال بعض المستثمرين قلقين بشأن تعافي الطلب على النفط، إذ تحذر السلطات الأمريكية السكان من السفر في عطلة عيد الميلاد في ظل الضغوط التي تواجهها المستشفيات جراء الزيادة في الآونة الأخيرة في وتيرة إصابات فيروس كورونا.

مصر: اكتشاف نفطي جديد في الصحراء الغربية

أعلنت شركة «إيني» الإيطالية، عن اكتشاف نفطي جديد في الصحراء الغربية بمصر ينتج 10 آلاف برميل يومياً.

وقالت الشركة في بيان على موقعها الإلكتروني، إن الكشف الجديد تم تحقيقه من خلال حفر البئر الاستكشافية «أركاديا 9»، والمحفورة في قاعدة جنوب أركاديا التي تقع على بُعد 1.5 كيلومتر جنوب حقل أركاديا الرئيسي الذي يتم الإنتاج منه بالفعل.

ويضيف الكشف الجديد 10 آلاف برميل من البترول يومياً إلى إجمالي إنتاج الشركة في الصحراء الغربية في مصر.

وأضاف بيان الشركة أنه تم حفر البئر بالقرب من منشآت الإنتاج الحالية وهو مرتبط بالفعل بالإنتاج بمعدل ثابت يبلغ 5500 برميل من البترول يومياً.

وقالت «إيني»: «بعد الاكتشاف، تم حفر بئرين للتطوير هما (أركاديا 10) و(أركاديا 11) على التوالي، وتشترك البئران مع بئر (أركاديا 9) في نفس الاتصال بين الزيت والماء بالخزان المكتشَف».

وتمتلك شركة «إيني» الإيطالية من خلال شركتها الفرعية «أيوك» حصة 38% في امتياز «مليحة»، بينما تمتلك شركة «لاك أويل» 12%، والهيئة العامة للبترول 50%.

وتوجد «إيني» في مصر منذ عام 1954، حيث تعد المنتج الرئيسي في البلاد في مجال النفط والغاز، ويبلغ إنتاجها الحالي من الهيدروكربونات نحو 320 ألف برميل من النفط المكافئ يومياً.

ألتماير: من الممكن تجنب ركود واسع النطاق في ألمانيا

لا يتوقع وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتماير انهيارا للاقتصاد على الرغم من الإغلاق المشدد لاحتواء جائحة كورونا.

وقال في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية "أنا متفائل على نحو حذر من أنه مع هذه الموجة على عكس الموجة الأولى في الربيع يمكننا تجنب ركود واسع النطاق".

وأضاف "تعلمنا من المرحلة الأولى من الجائحة أن برامجنا الداعمة للشركات والموظفين فعالة واقتصادنا أكثر مرونة اليوم. وعلى عكس الوضع في الربيع لم تنقطع سلاسل التوريد الدولية مرة أخرى. بالطبع تعتمد الكثير من الأمور على استمرار الوضع على هذا النحو".

وكان بيتر ألتماير قد توقع انخفاض الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا بنسبة 5.5 في المائة للعام الحالي. وبعد انهيار الناتج المحلي الإجمالي عقب الإغلاق في الربيع انتعش الاقتصاد الألماني بشكل مفاجئ بقوة في الربع الثالث.

بيتر ألتماير

وأعلنت وزارة المالية الألمانية أن وضع ألمانيا المالي جيد، وذلك على الرغم من أن ديون الحكومة الاتحادية والولايات والبلديات والتأمينات الاجتماعية لدى البنوك والشركات الخاصة والبالغة، وصلت إلى نحو 2.2 تريليون يورو.

وكان المكتب الاتحادي للإحصاء في مدينة فيسبادن قد أعلن ، وصول الديون العامة لألمانيا إلى الذروة، وذكر المكتب أن "الزيادة (في الديون) ترجع بشكل رئيس إلى الاستعانة بموارد مالية لتدابير التغلب على أزمة كورونا".

وقال متحدث باسم الوزارة: إن "الإشارة إلى الذروة تتجاهل تماما الأرقام النسبية الحاسمة بالنسبة للقدرة على تحمل الديون"، ولفت المتحدث إلى ضرورة أن ينظر إلى هذه الأرقام بالنسبة للناتج الإجمالي المحلي لألمانيا. كانت الديون السيادية لألمانيا قد ارتفعت 15.6 في المائة، في نهاية 2019، وتابع المتحدث أن ألمانيا "صار لديها ديون قليلة نسبيا، مقارنة بأعوام سابقة، وذلك على الرغم من التحدي غير المسبوق، الذي تمثله جائحة كورونا".

وأشار المتحدث إلى أن الديون السيادية لألمانيا في الفترة بين 2009 حتى 2016 كانت قياسا إلى إجمالي الناتج المحلي للبلاد أعلى بشكل ملحوظ، مقارنة بما هي عليه اليوم، وأوضح أنها كانت تصل إلى أكثر من 70 في المائة وفي بعضها وصل إلى أكثر من 80 في المائة من إجمالي الناتج المحلي والديون اليوم أدنى بشكل ملحوظ حاليا.

تراجع طلبات إعانة البطالة الأميركية

تراجع عدد الأمريكيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي، وإن ظل مرتفعا مع تأثر عمل الشركات بإجراءات احتواء الجائحة ولزوم المستهلكين المنازل في ظل تنامي إصابات كوفيد19-.

كان تقرير منفصل أظهر تراجع إنفاق المستهلكين الشهر الماضي للمرة الأولى منذ أبريل .

وبحسب (رويترز) قالت وزارة العمل الأمريكية إن إجمالي طلبات الإعانة الجديدة والمعدل في ضوء العوامل الموسمية بلغ 803 آلاف للأسبوع المنتهي في 19 ديسمبر، مقارنة مع 892 ألفا في الأسبوع السابق.

كان اقتصاديون توقعوا أن يبلغ عدد الطلبات 885 ألف في أحدث أسبوع.

ورغم تراجع طلبات إعانة البطالة عن ذروة 6.867 مليون القياسية المسجلة في مارس، فإنها تظل فوق ذروة 665 ألفا المسجلة خلال الركود الكبير بين 2007 و2009.

تكافح الولايات المتحدة موجة جديدة من تفشي كوفيد-19، وبلغ عدد الإصابات أكثر من 18 مليونا والوفيات نحو 320 ألف وفاة، بحسب إحصاء أجرته رويترز من واقع البيانات الرسمية.

وجددت حكومات الولايات والحكومات المحلية فرض القيود على الشركات، مما يقوض إنفاق المستهلكين ويطلق موجة جديدة من التسريحات.

خسائر غزة في 2020 بلغت 1.5 مليار دولار

قدرت لجنة شعبية خسائر قطاع غزة المباشرة وغير المباشرة بنحو 1.5 مليار دولار خلال 2020. وقالت "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" في بيان ونقلته "د ب ا" إن 2020 كان الأخطر على الإطلاق مع استمرار حصار إسرائيل على قطاع غزة للعام الرابع عشر على التوالي. وأوضحت أن ذلك "أوصل الحالة الإنسانية والصحية والاقتصادية في غزة لحالة كارثية صعبة فيما زاد تفشي جائحة كورونا من تدهور الحالة الإنسانية المنهكة أصلا".

وأضافت أن "الحصار وكورونا يُهددان الأمن الغذائي لـ 70 في المائة من الأسر في غزة فيما يعيش 85 في المائة تحت خط الفقر وارتفعت معدلات البطالة إلى 60 في المائة فيما 350 ألف عامل معطل عن العمل". وأشارت إلى النقص الحاد في المستهلكات الطبية والأدوية وأجهزة التنفس ما يمثل ضغط شديد على حياة مليوني فلسطيني في غزة.

ونبهت إلى أن 80 في المائة من المصانع في عداد المغلق منذ بداية الحصار فيما تراجع معدل الإنتاج في المصانع التي تعمل إلى 20 في المائة بسبب الحصار ومنع دخول المواد الخام اللازمة للصناعة والاعتداءات وتقييد حركة الاستيراد والتصدير فيما تدهور الوضع الاقتصادي لعمال المياومة وأصحاب المحال التجارية والورش.

ودعت اللجنة العالم الحر للتحرك السريع والعاجل في حراك "أخلاقي وإنساني وقانوني" لإنقاذ غزة والوقوف إلى جانبها. مشيرة إلى أن العالم يتحرك لمساعدة أي دولة انهار نظامها الصحي بسبب جائحة كورونا فيما يغمض عينه عما يحدث في غزة وما وصلت إليه الأمور.

وحذرت اللجنة الشعبية من أن ما ينتظر غزة في 2021 في ضوء المعطيات الحالية وفي حال استمرت الأوضاع الإنسانية والصحية والاقتصادية بهذا الشكل لا يمكن تصوره أو تخيله. وأكدت على ضرورة رفع الحصار عن غزة كون هذا هو البوابة الرئيسية لتجاوز الأزمات الخطيرة الراهنة.

التوصل لاتفاق حول ما بعد «بريكست» يبدو قريباً

بعد عشرة أشهر من المفاوضات المتوترة والمضنية، بدا الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة الأربعاء على وشك التوصل إلى اتفاق بشأن علاقتهما التجارية المستقبلية، ما سيسمح لهما بتجنب خروج بريطانيا بدون اتفاق قبل ثمانية أيام من الموعد المحدد.

وبحسب "الفرنسية" قال مصدر أوروبي نحن في المرحلة النهائية. وتحدث مصدر ثان عن فرص كبيرة لإبرام الاتفاق في المساء.

وذكرت مصادر أوروبية أن المفاوضات باتت منذ الإثنين في يدي رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اللذين كثفا الاتصالات بينهما.

وكان وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية لا يزال صباح الأربعاء النقطة الشائكة النهائية في المناقشات التي أنجزت تقريباً، بما يشمل موضوعات طرحت إشكالية سابقًا، مثل كيفية تسوية النزاعات وتدابير الحماية من أي منافسة غير عادلة.

من الناحية النظرية، سيترك التوصل لاتفاق الأربعاء أو الخميس وقتًا كافيًا لدخوله حيز التنفيذ في الأول من يناير عندما تخرج المملكة المتحدة نهائيا من السوق المشتركة بعد أن غادرت الاتحاد الأوروبي رسميًا في 31 يناير 2020.

وقالت مصادر أوروبية إن الدول الأعضاء بدأت أيضا بعد ظهر الأربعاء بإطلاق العملية في مناقشات غير رسمية.

ففي حال عدم التوصل لاتفاق، سيتعين إجراء المبادلات التجارية بين الاتحاد الأوروبي ولندن وفقًا لقواعد منظمة التجارة العالمية بما يعنيه ذلك من فرض حصص ورسوم جمركية، فضلاً عن الإجراءات الإدارية التي قد تؤدي إلى اختناقات هائلة وتأخير في التسليم.

ويمثل هذا سيناريو حساساً بشكل خاص بالنسبة للمملكة المتحدة التي تعاني سلالة أسرع انتشاراً من فيروس كورونا المستجد أدت إلى عزلها تقريباً عن بقية العالم.

وعلى الرغم من ضآلة أهميته الاقتصادية، فإن للصيد البحري أهمية سياسية واجتماعية للعديد من الدول الأعضاء، بما في ذلك فرنسا وهولندا والدنمارك وإيرلندا. لكن المملكة المتحدة جعلته رمزًا لاستعادة سيادتها بعد الانفصال.

وفي أي حال، قال المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه للدول الأعضاء إن الاتحاد الأوروبي مستعد للتفاوض حتى نهاية العام وما بعده إذا استمر التعثر بشأن الصيد البحري. والهدف من ذلك هو تجنب ضغط الوقت وعدم الاضطرار لمواجهة صدمة "عدم الاتفاق" في الأول من يناير.

محادثات الاتفاق الاستثماري بين الصين وأوروبا تتوقف

توقفت المحادثات التي تهدف إلى إبرام اتفاق لتنظيم حركة الاستثمار بين الصين والاتحاد الأوروبي بعد أن كان بدا أنها وصلت إلى مرحلتها الأخيرة.

يذكر أن اتفاقية الاستثمار التي يجري التفاوض بشأنها بين الصين والاتحاد الأوروبي منذ 7 أعوام ستضمن للشركات الأوروبية العاملة في الصين منافسة الشركات المحلية على قدم المساواة كما ستضمن للشركات الصينية الدخول إلى الأسواق الأوروبية.

وبحسب أحدث مسودة للاتفاق اطلعت عليها (د ب ا) قدمت الصين تنازلات جديدة للشركات الأوروبية للدخول إلى سوقها لكن لا يزال هناك كثير من الخلافات بين الجانبين. ويستهدف الجانبان الوصول إلى اتفاق أساسي على الأقل بنهاية العام الحالي.

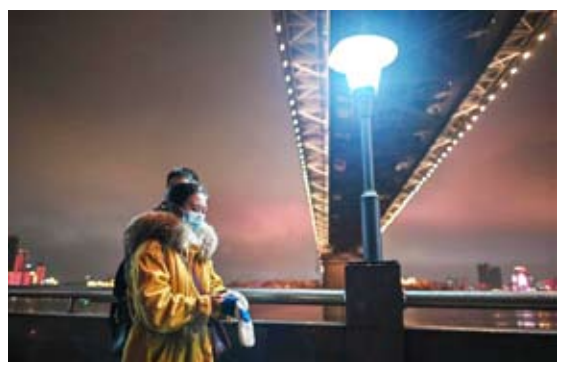

وكان نائب رئيس المفوضية الأوروبية فالديس دمبروفسكيس ونائب رئيس وزراء الصين ليو هي يستهدفان في البداية الاتفاق على النقاط المتبقية يوم الاثنين الماضي لكن محادثاتهما رفيعة المستوى تأجلت إلى ما بعد عيد الميلاد (الكريسماس) بحسب مصادر (د ب ا). ومن النقاط الخلافية بين الجانبين حقوق العمال وهي مسألة تحتاج إلى مناقشات "على مستوى سياسي" بين البلدين. وتمت تنحية قضية التمييز ضد الشركات الأوروبية في المشتريات العامة بالصين جانبا ولكن تم الاتفاق على درجة أكبر من الشفافية في حالات الدعم الحكومي للشركات.

فولكس فاجن : دخول آبل عالم صناعة السيارات تحدي كبير

هيربرت ديس

أعرب هيربرت ديس الرئيس التنفيذي لمجموعة فولكس فاجن الألمانية أكبر منتج للسيارات في أوروبا عن قلقه من دخول شركات التكنولوجيا العملاقة ذات القدرات المالية الهائلة عالم صناعة السيارات وقال إن هذه الشركات ستمثل تحديا أكبر مما تمثله شركات صناعة السيارات التقليدية المنافسة مثل تويوتا موتور كورب اليابانية وجنرال موتورز الأمريكية.

وأضاف في رسالة على موقع التواصل الاجتماعي لينكد إن ردا على سؤال عن قيام شركة الإلكترونيات الأمريكية العملاقة آبل بتطوير سيارة كهربائية "نحن نتطلع إلى منافسين جدد سيسرعون بالتأكيد وتيرة التغيير في صناعتنا ويضيفون مهارات جديدة إليها .. القيمة غير المعقولة والوصول غير المحدود للموارد لدى هذه الشركات يفرض علينا احترامها".

وأشارت "بلومبرج" إلى أن فولكس فاجن تواجه عاما حرجا في 2021 لكي تسرع وتيرة تطوير السيارات الكهربائية بطرح طرز جديدة منها مثل آي دي 4 المدمجة ونسخة جديدة أوسع من السيارة الرياضية الفارهة بروشه تايكان.

وخلال اجتماع داخلي لفولكس فاجن في الأسبوع الماضي عرض ديس خطة لتعزيز وضع مصنع فولكس فاجن الضخم في مدينة فولفسبورج في مواجهة مصنع تسلا العملاق للسيارات الكهربائية الذي يجري إنشاؤه خارج العاصمة الألمانية برلين.

توقعات بنمو 4 بالمئة لاقتصاد دبي في 2021

قالت حكومة دبي نقلاً عن توقعات صادرة عن مركز دبي للإحصاء إنه من المتوقع نمو اقتصاد الإمارة، وهي مركز المال والأعمال بدولة الإمارات، أربعة في المائة في 2021. ليتعافى من انكماش متوقع عند 6.2 في المائة في العام الحالي.

وتضرر الاقتصاد بشدة من تفشي فيروس كورونا الذي أثر على قطاعات السياحة والعقارات والتجارة الرئيسية بالنسبة له.

وقال المركز إن الاقتصاد انكمش 10.8 في المائة في الشهور الستة الأولى من 2020. وهو ما قال عنه المدير التنفيذي للمركز عارف المهيري إنه جاء داخل النطاق المتوقع للانكماش الاقتصادي، وذلك نظراً للتأثير الكبير على الاقتصاد العالمي من جائحة «كوفيد – 19». وقال البيان إنه من المتوقع أن ينهي الاقتصاد العام على تباطؤ 6.2 في المائة.

أطلقت دبي تحفيزاً بقيمة 6.8 مليار درهم (1.85 مليار دولار) للمساعدة في تخفيف الصدمة وتداعياتها التي تمثلت في فقد وظائف وتعطل أنشطة أعمال، بحسب البيان. قالت حكومة دبي إن الإمارة ستبدأ تطعيم المواطنين بلقاح «كوفيد – 19» الذي أنتجته «فايزر» و«بيونتيك» مجاناً .